

لسان العرب

(هرد) هَرَدَ الثوبَ يَهْرُدُهُ هَرْدًا مَزَّقَهُ وَهَرَّ دَهَ شَقَّ قَعَهُ وَهَرَدَ الْقَمَّارُ الثوبَ وَهَرَّتْهُ هَرْدًا فَهُوَ مَهْرُودٌ وَهَرِيدٌ مَزَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَضَرَبَهُ وَهَرْدُ الْعِرْضِ الطَّعْنُ فِيهِ هَرَدَ عِرْضَهُ وَهَرَّتْهُ يَهْرُدُهُ هَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ هَرَّتْ فَلَانُ الشَّيْءَ وَهَرَدَهُ أَنْضَجَهُ إِنْضَاجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْزَعَمَ إِنْضَاجَهُ وَهَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّرَ أَتَوَفَّسَّخَ فَهُوَ مُهَرَّرَدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفِطْنَاهُ عَنْ أَثْمَنَّا الْحِرْدِيُّ بِالْحَاءِ وَلَمْ يَقْلَهُ بِالْهَاءِ غَيْرُ اللَّيْثِ .

(* قوله « قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث » كذا بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت) وقال أبو زيد فَإِنْ أَدَخِلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَأَنْضَجْتَهُ فَهُوَ مُهَرَّرَدٌ وَقَدْ هَرَّ دَوْتُهُ فَهَرَدَ هُوَ قَالَ وَالْمُهَرَّرُ أُمُثْلُهُ وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ هَرَدَ اللَّحْمُ وَالْهَرْدُ الْاِخْتِلَاطُ كَالْهَرَجِ وَتَرَكْتَهُمْ يَهْرُدُونَ أَيْ يَمُوجُونَ كَيْهَرَجُونَ وَالْهَرْدُ الْعُرُوقُ الَّتِي يَصْبُغُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ الْكُرْكُومُ وَثُوبٌ مَهْرُودٌ وَمُهَرَّرَدٌ مَصْبُوغٌ أَصْفَرُ بِالْهَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ قَالَ الْفَرَاءُ الْهَرْدُ الشَّقُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَنْزِلُ عَيْسَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لَأَبِي عَدْنَانَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ الْمَهْرُودَ الَّذِي يَصْبُغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ وَيُرْوَى فِي مُؤَمَّسَّرَتَيْنِ وَمَعْنَى الْمُؤَمَّسَّرَتَيْنِ وَالْمَهْرُودَتَيْنِ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمَصْبُوغَةُ بِالْمُؤَمَّسَّرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنَ الذَّقَلَةِ وَأُورَاهُ مَهْرُودٌ وَتَيْنِ أَيْ مَصْفُورَاوَيْنِ يُقَالُ هَرَّ يَتُّ الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ وَفَعَلْتُ مِنْهُ هَرَّوْتُ قَالَ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالدَّالِّ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ الشَّقُّ وَخَطُّ ابْنِ قَتِيبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاسْتِثْقَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ يَرَوَى بِالدَّالِّ وَالدَّالُّ أَيْ بَيْنَ مَمَصْرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ وَالْمَمَصْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صَفْرَةٌ خَفِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَهْرُودُ الثَّوْبُ الَّذِي يَصْبُغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا الْهَرْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَرَّوْتُ الثَّوْبَ وَلَكِنْهُمْ يَقُولُونَ هَرَّيْتُ فَلَوْ بَنِيَ عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهَرَّرَةٌ فِي كُرْكُومٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْ وَبَعْدَ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ هَرَّيْتُ إِلَّا فِي

العِمَامَة خاصة فليس له أَن يقيس الشقة على العمامة لِأَن اللغة رواية وقوله بين مَهْرودتين أَي بين شقتين أُخذتا من الهَرْد وهو الشق خطأ لِأَن العرب لا تسمي الشق لاصلاح هَرْداء بل يسمون الإِخْراق والإِفساد هَرْداء وهَرْد القمصَّارُ الثوب وهَرْد فلان عِرْض فلان فهذا يدل على الإِفساد قال والقول في الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أَي بين مُمَصَّرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إِلا في الحديث كما لم نسمعه الصَّيرَ الصَّحْناءَ .

(* قوله « الصحناء » في القاموس والصحنا والصحنا ويمدان ويقصران أدام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) إِلا في الحديث وكذلك الثَّفَّاءَ الحُرْفَ ونحوه قال والذال والذال أُختان تبدل إِحداهما من الأُخرى يقال رجل مَدْلٌ ومَذْلٌ إِذا كان قليل الجسم خَفِيَّ الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مَعْرودَتَيْن والهَرْدِيَّة قَمَّباتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّة بطاقات الكرم تُحْمَلُ عليها قُضبانُهُ أَبوزيد هَرْدَ ثَوْبَهُ وهَرَّتَهُ إِذا شقه فهو هَرِيدٌ وهَرِيْتُ وقول ساعدة الهذلي غداة شُواحِطٍ فَذَجَوْتُ شَدَّاءٍ وَثَوْبُكَ في عَباقيَّة هَرِيدٌ أَي مَشَّقُوقٌ وهَرْدانٌ وهَيْرْدان اسمان والهَرْدانُ والهَرْداء نبت وقال أَبو حنيفة الهَرْدَى مقصور عُشْبَةٌ لم يبلغني لها صفة قال ولا أَدرى أَمْ مُذْكَرَةٌ أَمْ مؤنثة ؟ والهَيْرْدانُ نبت كالهَرْدَى الأَصمعي الهَرْدَى على فِعْلَى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأَباري وهو أَُنْثى والهَيْرْدانُ اللَّصُّ قال وليس بثبا وهَرْدانُ موضع